هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة ابن طفيل الابتدائية للبنين

مدينة حمد – المحافظة الشمالية – مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 13–15 ديسمبر2009

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة..... 2

الفاعلية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن..... 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 6

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 7

سجل أحكام المراجعة..... 8

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من خمسة مراجعين.
خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: ذكور
عــدد الطَّلبة: 724 تلميذًا
الفئة العمريّة: 6– 10 سنوات

خصائص المدرسة

تقع مدرسة ابن طفيل الابتدائية للبنين في مدينة حمد بالمحافظة الشمالية، وتأسست عام 1990م. يبلغ عدد التلاميذ 724 تلميذًا، تتراوح أعمارهم ما بين 6 - 10 سنوات، ينتمون إلى أسر من ذوي الدخل المحدود. تم توزيعهم على 26 صفًا دراسيًا من الصف الأول إلى الرابع، 6 فصولٍ لكل من الصفين الأول والثاني، و 7 فصولٍ لكل من الصفين الثالث والرابع. تصنف المدرسة 5% من التلاميذ موهبة وإبداع، و27% متفوقين، و22% صعوبات التعلم، و1.3% إعاقة جسدية. يوجد بالمدرسة 68 معلمةً، و10 معلمات احتياط، بالإضافة إلى 14 موظفة إدارية. مديرة المدرسة تقضي عامها الأول في المدرسة بعد أن أمضت 5 سنوات مديرة مساعدة بالمدرسة نفسها.

الفاعلية بوجه عام

فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

مدرسة ابن طفيل الابتدائية للبنين من المدارس ذات الفاعلية المرضية، وقد نالت رضا التلاميذ وأولياء أمورهم بصورة مرضية.

إنجاز التلاميذ في تحصيلهم الأكاديمي مرضٍ، حيث يحقق تلاميذ الحلقة الأولى نسب نجاح وإتقان مرتفعة مقارنة بما يحققه تلاميذ الحلقة الثانية. وتتوافق هذه النسب – إلى حد ما – مع مستويات الإنجاز المرضية خلال الدروس؛ نتيجة أساليب التدريس المستخدمة التي تكون فيها المعلمات محور العملية التعليمية في معظم الدروس التي أثرت سلبًا على اكتساب بعض التلاميذ المهارات الأساسية خاصة في اللغة الإنجليزية. كما أنهم يحققون تراجعًا طفيفًا في نسب النجاح في آخر عامين، إلا إنهم يحرزون تقدمًا مرضيًا في الدروس حين يتم استخدام أنشطة صفية واستراتيجيات تدريس ملائمة. كما يتقدمون في الأعمال الكتابية، إلا إنهم يحققون المستويات التي تتناسب مع قدراتهم بصورة غير كافية، حيث لا تتم مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ داخل الفصول الدراسية و خارجها.

التطور الشخصي للتلاميذ مرضٍ، حيث يلتزم غالبية التلاميذ في الحضور للمدرسة وفي المواعيد المحددة ويمتلك بعضهم الثقة بالنفس والقدرة على العمل الذاتي وتحمل المسؤولية، وكذلك العمل مع بعضهم ومشاركة بعضهم بحماس في الحياة المدرسية عند إتاحة الفرص لهم من خلال القيام ببعض الأدوار والمهام، إلا إنّ الفرص المتاحة لهم لتنمية قدرتهم على التفكير التحليلي محدودة وغير كافية. كما أن بعض التلاميذ لا يتصرفون بوعي ومسئولية داخل الصفوف وخارجها، حيث توجد بعض السلوكيات غير التربوية. كما أن شعور التلاميذ بالأمن والسلامة ظهر بصورة مرضية؛ نتيجة المعاملة الطيبة وتوفير الظروف الملائمة لهم حسب الإمكانات المتوفرة.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. لدى معظم المعلمات إلمامٌ مرضٍ بالمادة العلمية انعكس على أساليب واستراتيجيات التعليم المستخدمة في تقديم المادة. كما تقوم بعض المعلمات بإكساب التلاميذ

المهارات والفهم وكذلك المعرفة خاصة في بعض الدروس الجيدة كدروس نظام الفصل واللغة العربية، التي تركز على التلميذ كمحور للعملية التعليمية. كما تساعد المعلمات التلاميذ على اكتساب المهارات وكذلك الفهم والمعرفة. تدير بعض المعلمات دروسهن بفاعلية، ولكن لا يتم تحدي القدرات بصورة كافية. الواجبات المنزلية التي يكلف بها التلاميذ أغلبها اعتيادية و لا تراعى الفروق الفردية. وتعتمد بعض المعلمات على أساليب تقويم متنوعة في الدروس الجيدة، حيث يستفاد منها في تلبية احتياجات التلاميذ التعليمية، مما كان له الأثر في تحقيقهم مستويات جيدة في تلك الدروس وانعكاسها على إنجازاتهم.

تعزيز المنهج وتقديمه مرضٍ. يتم إثراء المنهج من خلال توظيف البيئة المدرسية بصورة جيدة، إلا إنه يتم تقديم المنهج بطريقة تعتمد غالبًا على تقديم محتوى الكتاب المدرسي. كما يتم إكساب التلاميذ المهارات الأساسية في اللغة العربية والرياضيات والحاسب الآلي بصورة أفضل من مهارات اللغة الإنجليزية. وتتاح للتلاميذ القليل من الفرص للربط بين المواد في الحلقة الأولى ضمن المنهج التكاملي. كما تتم تنميّة فهم التلاميذ للحقوق والواجبات وتعزيز المواطنة، إلاّ إنّها لم تنعكس على تصرفات بعض التلاميذ أثناء الدروس وخارجها. وتقدم المدرسة الكثير من الأنشطة اللاصفية المتنوعة، إلاّ إنّها لم تشمل جميع فئات التلاميذ.

مساندة وإرشاد التلاميذ مرضية، حيث تقوم المدرسة بالتهيئة الجيدة للتلاميذ المستجدين؛ لمساعدتهم على الاستقرار، إلا إن تهيئتهم للمرحلة الانتقالية من التعليم اقتصرت على ما يقدم لهم خلال الدروس ومشاركة بعضهم في المسابقات. تقوم المدرسة بتشخيص وتلبية الاحتياجات الشخصية وكذلك بتشخيص الاحتياجات التعليمية، إلا إنها لا تقوم بتلبيتها دائمًا في جميع الدروس أو حصص التقوية بصورة فاعلة. كما يتم تقديم النصح والإرشاد للتلاميذ؛ لحل المشكلات التي تواجههم، وقد ساهمت تلك الجهود في التقليل من حجم المشكلات وتعديل بعض سلوكيات التلاميذ وزيادة دافعية بعضهم نحو التعلم. وتتواصل مع أولياء الأمور بصورة مرضية.

جودة أداء القيادة والإدارة مرضية. لدى إدارة المدرسة رؤية واضحة تركز على الإنجاز، يشارك فيها معظم منتسبات المدرسة، وانعكست بصورة متفاوتة على الممارسات المدرسية. كما لديها خطة استراتيجية تركز على التحسين والتطوير وتحتوي على مؤشرات لقياس الأداء، وقد تم إعدادها بناءً

على تشخيص الواقع المدرسي باستخدام تحليل SWOT، وقد نجحت في تحقيق تحسن نسبي بسيط فى الحد من المشكلات السلوكية، إلا إنّها لم تنعكس بشكل كافٍ على تطوير عمليتي التعليم والتعلم. إن التقييم الذاتي الذي تقوم به المدرسة لفعالياتها المدرسية لا يتسم بالدقة الكافية، وقد تأثرت آليات المتابعة بالنقص في القيادة الوسطى وبعض الوظائف المساندة. تقوم إدارة المدرسة بتشجيع معلماتها على التشاركية في العمل والتطبيق الفاعل للمشروعات التطويرية، وتتيح لهن برامج تدريبية؛ لرفع كفاءتهن المهنية، وقد ساهمت بصورة متفاوتة في رفع أداء المعلمات. تقوم إدارة المدرسة بتوظيف مرافقها بفاعلية؛ لتلبية احتياجات التلاميذ الشخصية والتعليمية، كما أنها تستجيب لآراء التلاميذ وأولياء الأمور حسب الإمكانات المتاحة لها أحياناً.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 3 (مرضٍ)

لدى المدرسة قدرة مرضية على تحقيق التحسين والتطوير، حيث إنّ قيادة المدرسة تعمل بحماس ودافعية نحو التغيير والتطوير وفق خطة استراتيجية طموحة بُنيت على تشخيص لمواطن القوة وتلك التي بحاجة إلى تطوير حسب تحليل (SWOT)، كما أنها تحتوي على مؤشرات لقياس الأداء، وقد نجحت في تحقيق تحسن نسبي بسيط في الجوانب السلوكية لتلاميذها، إلا إنّها لم تنعكس بشكل كافٍ على تطوير عمليتي التعليم والتعلم والارتقاء بالمستوى التحصيلي للتلاميذ. تهتم المدرسة بتقييم جميع فعالياتها وتستفيد من نتائجه في تطوير خططها، إلا إنّه لم يكن دقيقاً بدرجة كافية، حيث انعكس على تقييم المدرسة لذاتها في استمارة التقييم الذاتي، إذ لم يتوافق التقييم الذاتي للمدرسة مع تقييم فريق المراجعة في أغلب المجالات. لقد تركزت جهود إدارة المدرسة في الأعوام الأخيرة على إحداث تغييرات في سلوكيات التلاميذ والتطوير الفاعل للمشروعات التطويرية؛ بهدف رفع مستوى الإنجاز لتلاميذها، إلا إن التحديات التي تواجهها المدرسة المتمثلة في تعدد ثقافاتهم، ووجود عدد من المعلمات المستجدات، وعدم ثبات المعلمات بالمدرسة، والنقص في القيادة الوسطى وبعض الوظائف المساندة، أدى إلى التقليل من جهود المدرسة في تحقيق مزيد من التحسين.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- نسب النجاح والإتقان في الحلقة الأولى.
- الحضور والمواظبة.
- ثقة بعض التلاميذ بأنفسهم، ومشاركة بعضهم بحماس في الحياة المدرسية.
- البيئة المدرسية.
- برامج التهيئة للتلاميذ المستجدين.
- تلبية الاحتياجات الشخصية للتلاميذ.
- التخطيط الاستراتيجي.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- سلوكيات التلاميذ داخل الصفوف وخارجها.
- التقييم الذاتي.
- مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ وتحدي القدرات.
- مهارات التفكير التحليلي.
- استراتيجيات التعليم والتعلم.
- المهارات الأساسية خاصة في اللغة الإنجليزية.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- تنمية وعي التلاميذ؛ للحد من السلوكيات غير التربوية وتعزيز القيم الإيجابية.

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم، مع الأخذ في الاعتبار:
  - تحدي قدرات التلاميذ .
  - تنمية مهارات التفكير التحليلي.
  - تنمية المهارات الأساسية خاصة في اللغة الإنجليزية.
  - توظيف التقويم لتلبية الاحتياجات التعليمية لجميع فئات التلاميذ.
  - الربط بين المواد.

- زيادة الاهتمام بالتقييم الذاتي الشامل للمدرسة كمؤسسة تربوية.

- سد النقص في بعض الكوادر الإدارية والتعليمية.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضِ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3: مرضِ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرضِ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرضِ
فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضِ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3: مرضِ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3: مرضِ
فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة	3: مرضِ